مجلة جامعة الخليل للبحوث – ب
المجلد (10)، العدد (1)، ص (75–104)، 2015

الصفحة الإلكترونية للمجلة
http://www.hebron.edu/journal

توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية (تحليل ببليوميتري لرسائل الماجستير)

* د. إبراهيم حامد الأسطل

كلية التربية – الجامعة الإسلامية

الملخـــص:

أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا المنجزة في الجامعات الفلسطينية خلال الفترة 2000 – 2013 من حيث: مجالات البحث، ومتغيرات البحث، ونوع البحث المستخدم، والمجتمع، والعينة، وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائيةالمستخدمة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث منهج التحليل الببليومتري حيث قام بتحليل 320 رسالة كعينة طبقية من رسائل الماجستير المنجزة في خمس من الجامعات الفلسطينية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن 97.19 % من الأبحاث كانت كمية و1.87% فقط نوعية إضافة إلى أن 0.94 % من الأبحاث استخدمت المنهج المختلط (كمي ونوعي)، كما أظهرت النتائج أن 56.6 % من البحوث كانت بحوثاً تجريبية في حين كانت 43.4 % بحوثاً وصفية، و لم تجرَ دراسة تاريخية في مجال المناهج وطرق التدريس. كما بينت النتائج أن 61.15 % من البحوث الوصفية كانت مسحية، 25.18 % منها تحليل محتوى، 6.47 % بحوثاً ارتباطية في حين أن 4.32% من البحوث الوصفية كانت دراسة حالة و2.88 % من نوع البحوث العلية (السببية) المقارنة. كما أظهرت النتائج أن 46.56 % من البحوث استخدمت أداتين لجمع البيانات في حين أن 35.31 % منها استخدمت أداة واحدة و 18.13% منها استخدمت ثلاث أدوات فأكثر، كما أظهرت النتائج أن الاختبار جاء من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً ،أما بالنسبة لأساليب التحليل الإحصائي فقد بينت النتائج أن 92.44 % من الأبحاث استخدمت أساليب الإحصاء الاستدلالي البسيط و7.56 % منها استخدمت أساليب متقدمة في الإحصاء الاستدلالي، أما بالنسبة لطرق اختيار العينة فقد بينت الدراسة أن 70.62% من الأبحاث استخدم العينة غير العشوائية يليها العينة العشوائية بنسبة 25.63 % ثم اختيار المجتمع كاملاً بنسبة 3.75 %. وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الباحثين من طلبة الدراسات العليا بالمناهج المختلفة في البحث وتنويع أدوات جمع البيانات وطرق التحليل الإحصائي .

(الكلمات المفتاحية: توجهات الأبحاث، أبحاث المناهج وطرق التدريس، تحليل ببليومتري)

* بريد الباحث الإلكتروني : ihastal@iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات

ww

Abstract :

This study aimed at identifying the trends of curriculum and instruction researches in post-graduate studies in Palestinian universities through the period 2000 - 2013 in terms of research subject, variables, type, population, sample, tools, and statistical analysis. To achieve the study aims, a total of 320 master theses researches were chosen as stratified sample from five Palestinian universities and analyzed using bibiolimetric analysis. The results showed that 97.19 % of the analyzed researches were quantitative and only 0.94% were qualitative. With regard to research types, the results showed that 56.6% of the analyzed researches were experimental, and 43.4% were descriptive. Also the results showed that 61.15 % of the descriptive researches were survey studies, and 25.18 % content analysis, 6.47% correlation, 4.32 % case study and 2.88% were causal comparative research. Nearly 46.56% of the researches used two tools for data collection, 35.31% used one tool, whereas 18.13% used three or more tools. Regarding to the type of used tool; the test was more popular. Also the results showed that 92.44% used simple inferential Statistics and 7.56 % used advanced inferential statistics, and nearly 70.62% of the researches used nonrandom sample, whereas about 25.63% used random sample, and 3.75% used all of the population as a sample. Based on the results of the study the researcher suggested some recommendations as using different types of research methodology, tools, and statistical methods in master theses.

Keywords: research trends, curriculum and instruction research, bibliometric analysis

المقدمة:

يعد البحث العلمي القنطرة التي ينتقل عبرها المجتمع نحو الرقي والحضارة، وهوضرورة للحفاظ على المستوى العلمي والثقافي للمجتمع وتنميته، وإذ أصبح تقدم الأمم والمجتمعات يقاس بمقدار ما توليه تلك المجتمعات للبحث العلمي من إمكانات مادية وبشرية . وتتنوع مجالات البحث العلمي لتغطي جوانب النشاط الإنساني كافة؛ ومن بين هذه المجالات، البحث التربوي والذي يعد جزءاً مهماً من حركة البحث العلمي؛ إذ إن هذا المجال يزيد من فهم الظواهر التربوية، ويساعد في إيجاد أفضل الحلول للمشكلات التي تواجه المؤسسات التربوية.

وقد أظهرت الدول العربية خلال العقود الماضية اهتماماً أكبر بالبحث العلمي بوجه عام والبحث التربوي بوجه خاص؛ وذلك من خلال توصيات مجلس جامعة الدول العربية (في قمة الرياض) والتي أكدت على ضرورة تطوير العمل العربي المشترك في المجالات التربوية والثقافية والعلمية عبر تفعيل المؤسسات القائمة ومنحها الأهمية التي تستحقها، والموارد المالية والبشرية التي تحتاجها، خاصة فيما يتعلق بتطوير البحث العلمي (جامعة

المنارة للاستشارات

الدول العربية، 2007)، وكذلك ما جاء في توصيات مؤتمر البحث العلمي السنوي المنعقد في جامعة البحرين بضرورة الاهتمام بالبحث العلمي وتهيئة الظروف المناسبة للباحثين من خلال توفير الموارد المالية والدعم للبحث العلمي، وتهيئة سبل التواصل بين الجامعات والقطاعين العام والخاص بما يخص احتياجاتهما من البحث العلمي (الجملان، 2007). وتزداد الحاجة للبحوث التربوية اليوم أكثر منه في أي وقت مضى، وذلك للتغيرات التي نشهدها في ظل العولمة والانفجار المعرفي وتكنولوجيا الاتصالات. كما تكتسب البحوث التربوية أهمية خاصة نظراً لاهتمامها بإنتاج المعرفة وتنميتها؛ كونها تتخذ من التربية والتعليم ميداناً لها فتتناول قضاياه ومشكلاته وتسهم في تطوير الممارسات التربوية بهدف تحقيق التنمية التربوية والبشرية للمجتمع.

ويذكر الخليلي (2010) أن من أهم التحديات التي تواجه الباحثين التربويين غياب السياسات الموجهة للبحث العلمي، وأن غالبية البحوث في البلدان العربية تتم دون وجود سياسات بحثية واضحة المعالم وفق خطط استراتيجية محددة، وتكون هذه البحوث بعيدة كل البعد عن مشكلات المجتمع وحاجاته، وأن هناك فجوة بين الباحثين والمستفيدين من البحث تجعل كلاً منهم يعمل دون تنسيق أو ترتيب. ويؤكد المنوفي(2000) على أن البحث التربوي يمر بأزمة وأنه دون المستوى الذي يؤهله لخدمة الميدان التربوي. إن المتأمل لواقع البحوث التربوية في الوطن العربي بوجه عام وفلسطين بوجه خاص يرى أنها تفتقر إلى علاقة عضوية وظيفية تربط بينها وبين التنمية والتطوير، ولعل السبب في ذلك ما أشارت إليه بعض الدراسات والندوات بأن كثيراً من البحوث التربوية لا تعالج مشكلات مهمة وملحة (محمد،2007؛ الناقة، وحجي، وغبريال، 2001). وتعالج رسائل الماجستير موضوعات يفترض أن يتم اختيارها بطريقة موضوعية محددة، حيث تشترط الجامعات أن يكون العمل المقدم للحصول على الدرجة العلمية إسهاماً علمياً وإضافة جديدة للمعرفة على اعتبار أن الرسالة العلمية هي أحدى مخرجات الدراسات العليا. وقد أشار الحولي (2005) لأهداف الدراسات العليا في بعض الجامعات الفلسطينية وحددها فيما يلي: إثراء المعرفة الإنسانية، والمساهمة في ترسيخ قاعدة البحث العلمي، وربط الدراسات العليا بمتطلبات خطط التنمية، وإيجاد حلول علمية للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية. إلا أن واقع الحال يشير إلى أن اختيار موضوع البحث يتم – غالباً –عن طريق اختيار موضوع يمكن للباحث أن ينجز هذا البحث في وقت قصير، وتكون رغبة الباحث ودافعيته متجهة نحو الحصول على الدرجة العلمية دون النظر إلى أهمية المشكلة التي يبحثها وارتباطها بالواقع التربوي في الوقت الذي يعاني فيه الواقع العديد من المشكلات الملحة؛ وهذا ما يؤدي إلى انفصال البحث التربوي عن اهتمامات المجتمع والبيئة المحلية. وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات العربية إلى العديد من المشكلات المرتبطة بالبحث العلمي فقد بينت دراسات (مازن، 2003؛ الزراحي، 2004؛ الشمري، 2012) إلى أن واقع البحث التربوي يشير إلى غياب سياسات البحث التربوي والخطط البحثية الواضحة، وضعف ربط البحوث التربوية بخطط التنمية الشاملة في مجتمعاتنا العربية، وعدم التنسيق بين المؤسسات في إنجاز البحوث. إن حُسن اختيار موضوع البحث ومدى ارتباطه بالواقع التربوي وتلبيته لحاجة المجتمع هو نقطة انطلاق ترفع من مستوى هذه البحوث وتزيد من مدى الاهتمام بها وبتطبيق نتائجها. ويُعدّ مجال البحث في المناهج وطرق التدريس من المجالات الهامة في البحث التربوي؛ نظراً لارتباطه بالعملية التعليمية بصورة

المنارة للاستشارات
ww

مباشرة ويقدم الرؤى والمقترحات لتطويرها بما يؤثر إيجاباً على تحقيق مخرجات تمكّن المتعلمين من توظيف ما تعلموه في خدمة مجتمعهم ووطنهم. ولتحقيق أهداف البحث العلمي في هذا المجال لا بد أن تبنى هذه البحوث على رؤى واضحة وسياسات مستندة إلى توجهات بحثية تقوم على المتطلبات المعاصرة للمناهج وطرق التدريس؛ وفي هذا الإطار وضع شولمان Shulman، 1986 تصوراً لاتجاهات البحث في مجال المناهج وطرق التدريس، وذلك بالإشارة إلى ضرورة اهتمام الباحثين بالتغيرات التي تطرأ على معرفة التلاميذ للموضوعات الدراسية المختلفة وطرق اكتسابهم لهذه المعرفة، وأنه لا بد من إتاحة الفرصة للباحثين للتعرف على مستوى امتلاك المعلمين للمعرفة المتضمنة في المحتوى الذي يقوم بتدريسه وأثر ذلك على تعلم طلبتهم و مستوى تحصيلهم العلمي.

وقد أجريت خلال العقدين الماضيين العديد من الدراسات ذات العلاقة بالمناهج وطرق التدريس، وخاصة تلك التي تتمثل في الدراسات التي تركز على أركان العملية التعليمية والمتمثلة في: المعلم والطالب والمادة الدراسية وطرق التدريس. وبالرغم من العدد الكبير من الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلاّ أنها تميل إلى مناقشة طرق التدريس والتعلم منفصلة عن المحتوى الذي يجب على الطلبة تعلمه، لذا فإن الحاجة لازالت ملحة لدراسات تبحث في التكامل بين أركان العملية التعليمية، والتنوع في طرق البحث التي تتبعها هذه الدراسات، ويؤكد ذلك توصيات دراسة كليت (Klette، 2007) والتي أجريت لتحليل الدراسات النرويجية والأنجلو- أمريكية في مجال التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي خلال الفترة (1929- 1999) ووضعت أسساً للبحث في مجال المناهج وطرق التدريس من أهمها: الانتقال من الدراسات التي تعتمدعلى التقويم والطرق المحددة مسبقاً والمضبوطة من قبل الباحثين إلى المقابلات والملاحظات، والانتقال من الدراسات الكمية التي تعتمد الدراسات التجريبية والوصفية والتي يتم خلالها المقارنة بين طريقتين أو أكثر من طرق التدريس والتعرف على أثرها في التحصيل إلى الدراسات النوعية (الكيفية) التي تستخدم الوصف العميق من خلال الأسئلة والسرد القصصي وتحليل وثائق الدرس من خلال فعاليات الموقف التعليمي الحقيقي، وكذلك الانتقال من الاستبانات التي تعتمد على الورقة والقلم لجمع البيانات إلى التقنيات الحديثة مثل الفيديو وأجهزة التسجيل التي تصف الموقف التعليمي بدقة وتساعد في فهمه والتعرف على التفاعلات التي تتم خلاله بعمق.

وقد أكد هل وزملاؤه (Hill، Schilling & Ball، 2004) ضرورة أن يركّز البحث في المناهج وطرق التدريس على المادة الدراسية اللازمة لتدريس موضوع بعينه، والمعرفة العلمية المطلوب من المعلمين التمكن منها عند تدريس موضوع معين، وعلى الكيفية التي يستخدم بها المعلمون الأكفاء المعرفة العلمية التي يمتلكونها في التدريس. وقد تم خلال العقدين الأخيرين إنجاز العديد من الأعمال العالمية المتعلقة بإعداد أدلة مختلفة للبحوث في مجال المناهج ومجال تدريس المواد المختلفة ومن تلك الأدلة The SAGE Handbook of Curriculum and Instruction وهو في مجال البحث في المناهج وطرق التدريس وهو من تحرير كونلي وزملائه (Connelly، Fang He & Phillion، 2008) والذي تضمن مجموعة من الأبحاث التي عالجت موضوعات متنوعة في المناهج وطرق التدريس. كما نشر المجلس القومي الأمريكي لمعلمي الرياضيات الطبعة السادسة من الدليل الأول للبحث في تدريس الرياضيات Handbook of Research on Mathematics Teaching and Learning

المنارة للاستشارات
ww

عام 2005 من تحرير جروز (Grouws، 2005) االثاني - Handbook of Research on Mat ematics Teaching and Learning عام 2007 من تحرير ليستر(Lester، 2007) وهما أدلة متخصصة للبحث في تدريس الرياضيات وتربويات الرياضيات وتقدم للباحثين في هذا المجال العون على اختيار بحوثهم. وفي مجال التربية العلمية فقد صُدر عام 1998 الدليل العالمي للتربية العلمية - I nternational Handbook of Science Education وهو من تحرير فريزر وتوبين (Fraser & Tobin، 1998) حيث تضمن 70 فصلاً موزعة في جزأين. كما نُشر دليل البحث في التربية العلمية Handbook of Research on Science Education من تحرير إيبل وليدرمان وتضمن مراجعة شاملة للبحث في التربية العلمية على المستوى العالمي بما يعطي للباحثين صورة واضحة عن البحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال بما يمكّنهم من تحديد بحوثهم المستقبلية(Abel & Lederman، 2007) . وبالرغم من هذا الجهد العالمي إلا أنه لم يُعدّ دليل للبحث في مجال المناهج وطرق التدريس على مستوى العالم العربي، باستثناء تلك الجهود التي تضمنتها بعض البحوث المنشورة وبحوث الماجستير والدكتوراه .

وقد أجريت العديد من الدراسات لتحليل البحوث العلمية في مجال المناهج وطرق التدريس في الدول العربية والأجنبية بهدف التعرف على توجهات البحث في هذا المجال حيث تعددت ميادين البحث وموضوعاته ومن هذه الداسات ما قام به العمري ونوافلة (2011) بدراسة بهدف التعرّف إلى واقع البحث في التربية العلمية في الأردن خلال الفترة 2000 ــ 2009 حيث تم تحليل ملخصات 188 رسالة جامعية وملخصات 40 بحثاً منشوراً في الدوريات التربوية والصادرة من الجامعات الأردنية في الفترة ذاتها باستخدام أداتين لتحليل المحتوى إحداها لتحليل أنواع البحوث في التربية العلمية والثانية لتحليل مجالات البحث في التربية العلمية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن 72.8% من بحوث التربية العلمية تناولت مجال التعليم والتعلم يليها مجال معلم العلوم ثم مجال كتب العلوم المدرسية، كما جاءت البحوث التجريبية في المرتبة الأولى وبنسبة 61.4 % يليها البحث الوصفي والبحث العلّي المقارن والبحث الاتباطي ثم البحث التاريخي،أما أبرز الفئات المستهدفة في البحوث فكانت طلبة الصفوف (7ـ11) وكتب العلوم للصفوف(5ـ8).

وكذلك دراسة(العصيمي، 2010) التي أجريت بهدف تحليل توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا في جامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة 1990ـ 2008 حيث استخدم الباحث أداتين لتحليل هذه التوجهات الأولى في ضوء أهمية المجالات العلمية والثانية في ضوء بعض المعايير العلمية العامة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن أكثر الأدوات استخداماً في بحوث تعليم العلوم والتي تم تحليلها هي الاختبار ثم الاستبانة وندرة استخدام بطاقة الملاحظة والمقابلة، وكثرة استخدام الأساليب الإحصائية المتوسطة والمتقدمة وندرة استخدام الأساليب الإحصائية الأولية.

أما الشايع (2007) فقد أجرى دراسة بهدف تحديد توجهات وخصائص رسائل الماجستير في التربية العلمية المجازة في كلية التربية بجامعة الملك سعود خلال الفترة من عام 1404هـ ــ 1427 هـ وبلغ مجموعها 94 رسالة تم تحليلها باستخدام بطاقة تحليل وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن المرحلتين الثانوية والإعدادية هما أكثر مراحل التعليم استهدافا، ثم المراحل ما فوق المرحلة

المنارة للاستشارات

الثانوية والمرحلة الابتدائية، بينما لم تتناول أي رسالة علمية مرحلة رياض الأطفال، كما كانت عينة المعلمين والطلاب أكثر العينات استهدافاً ثم المشرفون التربويون، أما من ناحية أسلوب اختيار العينة؛ فكان أسلوب اختيار جميع المجتمع أكثر الأساليب استخداماً، يلي ذلك العينة القصدية والعينة العشوائية الطبقية والعينة العشوائية العنقودية على الترتيب و العينة العشوائية البسيطة ثم العينة العشوائية المنتظمة على الترتيب، وأن رسائل الماجستير اقتصرت على استخدام ثلاثة مناهج بحثية فقط هي المنهج الوصفي المسحي ثم المنهج التجريبي ثم منهج تحليل المحتوى، وكانت الاختبارات التحصيلية والاستبانات أكثر الأدوات استخداماً، فبطاقة تحليل المحتوى ثم المقاييس المقننة بينما كان استخدام الملاحظة والمقابلة ضعيفاً جداً وأن الأدوات المستخدمة كانت في معظمها من إعداد الباحثين أنفسهم، أما فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية المستخدمة فأوضحت النتائج أن أغلب الرسائل اكتفت باستخدام أساليب إحصائية بسيطة ومتوسطة.

وفي دراسة دولية أجراها(Tsai& wen، 2005) بهدف التعرف إلى توجهات أبحاث تعليم العلوم المنشورة في ثلاث مجلات متخصصة حيث بلغ عدد البحوث التي تم تحليلها 802 من البحوث تم نشرها خلال الفترة ما بين 1998ـ 2002 ، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر البحوث كانت تطبيقية سواء كانت كمية أو نوعية وكانت الموضوعات المتعلقة بتعليم المفاهيم أكثر الموضوعات بحثاً يليها الموضوعات المتعلقة بسياق محتوى التعلم، أما الموضوعات المتعلقة بتعليم الطلاب المحتوى التعليمي والقضايا المرتبطة به فقد نال اهتماماً ملحوظاً من قبل الباحثين في حين لم تحظ الموضوعات المتعلقة بالمعلم والتدريس بالاهتمام.

أما المعثم(2008) فقد أجرى دراسة بهدف تحديد توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية متبعاً منهج تحليل المحتوى حيث تم تحليل 220 رسالة علمية، وكان من أهم النتائج أن غالبية الرسائل كانت كمية واستخدمت المنهجين الوصفي والتجريبي على الترتيب بينما كان الاهتمام بالمنهج التاريخي ضعيفاً جداً وكان المنهج المسحي أكثر المناهج الوصفية استخداماً يليه المنهج الارتباطي ثم منهج تحليل المحتوى وقد جاء المنهج العلّي المقارن في المرتبة الأخيرة ، وقد اتجهت الرسائل في اختيار العينة نحو الطلبة ثمّ المعلمين فالمشرفين، وكانت الطريقة العشوائية وخاصة العنقودية منها الطريقة الشائعة في اختيار العينة وأن الاختبار كان الأداة الأكثر استخداماً في جمع البيانات يليه الاستبانة، كمااهتمت الرسائل في تحليل البيانات بالأساليب الاستدلالية أكثر من الوصفية وبالمعلمية أكثر من غير المعلمية، وقد كانت المرحلة التعليمية المتوسطة (الإعدادية) ثم المرحلة الابتدائية الأكثر استهدافاً من بين مراحل التعليم العام يلي ذلك المرحلة الجامعية.

وفيما يتعلق ببحوث تعليم الرياضيات أيضاً فقد أجرى (Lubienski& Bowen، 2000) دراسة بهدف تحليل بحوث تعليم الرياضيات خلال الفترة ما بين 1982ـ 1998 بالاستعانة بمحرك البحث التربوي (إيرك) ERIC حيث تم تحليل 3000 بحث منشور في 48 مجلة علمية محكمة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن أغلب البحوث تركّز على معارف الطلبة ومخرجات تعلمهم مع اهتمام أقل بالبيئة العلمية .

وأجرت آل عثمان(2009) دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود بهدف تحديد الاتجاه العام للقضايا البحثية التي تناولتها هذه الرسائل خلال

المنارة للاستشارات

الفترة 1414هـ ـ 1427هـ وقداستخدمت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى ، ومن أهم نتائج الدراسة أن المرحلة الثانوية كانت أكثر مراحل التعليم استهدافاً في عينة الدراسة يلي ذلك المرحلة الابتدائية ثم المرحلة الجامعية وقد كان اهتمام الباحثين بمرحلة ماقبل المدرسة ضعيفاً جداً، وبيّنت الدراسة كذلك أن الطلبة أكثر استهدافاً من المعلمين وأن المنهج التجريبي كان أكثر المناهج استخداماً وأن المنهج الوصفي المسحي كان أكثر شيوعاً في الاستخدام من بين أشكال المنهج الوصفي، في حين لم يكن هناك استخدام للبحث النوعي(الكيفي) حيث استخدمت جميع الرسائل البحث الكمي، وقد كانت الاستبانة الأداة الأكثر استخداماً في جمع البيانات يليها الاختبار بينما جاءت بطاقة الملاحظة في الترتيب الأخير، وقد دمجت أغلب الرسائل بين الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي يليها الرسائل التي استخدمت الإحصاء الاستدلالي ثم تلك التي استخدمت الإحصاء الوصفي فقط.

وفيما يخص العلوم الشرعية أجرى سالم والبشر(2005) دراسة بهدف التعرف إلى توجهات بحوث الماجستير في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود حيث تم تحليل 45 رسالة علمية مجازة خلال الفترة ما بين 1406هـ ـ1424هـ باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن اهتمام الباحثين كان بالمرحلة المتوسطة يليها الثانوية فالابتدائية وجاءت المرحلة الجامعية آخر مرحلة ، وقد اتجهت الرسائل نحو استخدام المنهج الوصفي ثم المنهج التجريبي في حين لم تُستخدم مناهج أخرى كالمنهج الارتباطي والعلّي المقارن، وقد كان المنهج المسحي أكثر المناهج الوصفية استخداماً ، كما كانت الاستبانات أكثر الأدوات استخداماً يليها الاختبارات ثم بطاقات تحليل المحتوى .

في حين أجرى قمر و جادو(2001) دراسة بهدف الكشف عن توجهات منهجية البحث العلمي في رسائل الماجستير والدكتوراه التي أجازتها كلية التربية في جامعة القاهرة خلال الفترة 1987 ـ 2000 في مجال التربية الاجتماعية، وقد تم جمع البيانات بواسطة بطاقة تحليل المحتوى، وبيّنت نتائج الدراسة سيطرة الدراسات التجريبية تليها الدراسات الوصفية فالتقويمية وهي دراسات من النوع الكمي في حين لم تستخدم هذه الرسائل مناهج أخرى كالمنهج المقارن والمنهج التاريخي ومنهج تحليل المحتوى ودراسة الحالة، وأن الرسائل كان اهتمامها منصباً على الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية كعينة للدراسة يلي ذلك طلبة المرحلة الابتدائية ، ومن حيث أدوات جمع البيانات فقد كانت المقابلة من أكثر أدوات البحث استخداماً يليها الاستبانة والأدوات الأخرى وقد جاء اهتمام الباحثين من طلبة الدرسات العليا باستخدام بطاقة الملاحظة ضعيفاً جداً.

ويتضح من هذه الدراسات أن مراجعة البحوث وتحليلها على المستوى العالمي والمستوى العربي تتم بين الحين والآخر؛ أما في فلسطين فلم يلقَ هذا الموضوع الاهتمام إذ لم توجد أية دراسة ـ بحدود علم الباحث ـ تناولت تحليل بحوث المناهج وطرق التدريس خاصة مع زيادة عدد الجامعات التي تطرح برامج الماجستير في الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى أن الدراسات التي أجريت في هذا المجال خارج فلسطين كانت تهدف ـ في مجملها ـ على تحليل البحوث في مجال مناهج وطرق تدريس مادة بعينها مثل (الرياضيات، والتربية العلمية، والاجتماعيات، والعلوم الشرعية ...)، ولكن الدراسة الحالية تسعى إلى تحليل بحوث الماجستير في الجامعات الفلسطينية في مجال المناهج وطرق التدريس بوجه عام باستخدام منهج للتحليلالببليومتري Bibliometric Anal -

المنارة للاستشارات
ww

sis والذي يعتمد على الوصف الكمي للمادة المكتوبة في البحوث الدراسات المنشورة باستخدام التطبيقات الرياضية والإحصائية وتصنيفها بهدف تقصي اتجاه هذه البحوث من حيث تنوعها ومدى مواكبتها للجديد في ميدان المعرفة والمناهج البحثية(المالكي، Bhutani، Kaushal & 1997؛ Godara، 2013; OECD،2008; Jena،2006).

وقد بدأ الاهتمام بالدراسات العليا في مجال المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينة في منتصف التسعينات من القرن الماضي حيث كان للجامعة الإسلامية في غزة السبق في فتح هذا التخصص أمام أبناء الوطن في العام الدراسي 1995 / 1996 (الجامعة الإسلامية، 2012) تلا ذلك جامعات أخرى كجامعة بيرزيت وجامعة النجاح الوطنية في الضفة الغربية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى في قطاع غزة حيث تم حصر أكثر من 700 رسالة ماجستير في مجال المناهج وطرق التدريس. إن هذا النتاج الفكري من الرسائل يستحق – في رأي الباحث – أن يتم تحليله بهدف رصد اتجاهاته بما يعود بالفائدة على الباحثين مستقبلاً في هذا المجال. وتزداد الحاجة إلى توجيه البحوث في العلوم التربوية بوجه عام والمناهج وطرق التدريس بوجه خاص ليكون لها دور فاعل في التطوير وحل المشكلات في العملية التعليمية بما يسهم في دفع عملية التنمية في المجتمع. وهذا ما أكدته عليه توصيات المؤتمرات ذات العلاقة بالدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الإسلامية خلال السنوات الثلاث الماضية (الجامعة الإسلامية، 2013؛ الجامعة الإسلامية، 2011) وتوصيات ندوة الدراسات العليا في الجامعات السعودية – توجهات مستقبلية (جامعة الملك عبد العزيز، 2001) .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يواجه الباحثون من طلبة الدراسات العليا في المجال التربوي عموما وفي تخصص المناهج وطرق التدريس خصوصاً صعوبات في تحديد المشكلة المناسبة للبحث، وهل الموضوع الذي يمكن أن يختاره لإجراء دراسته مناسب ومهم ولا يتعارض مع بحوث سابقة. إن هذه الصعوبات وغيرها تتكرر عندما يطرح طلبة الدراسات العليا أسئلتهم خلال مساقات مناهج البحث العلمي وحلقة البحث، إضافة إلى ما يبدونه من استفسارات عندما يقدمون مقترحات خطط بحوثهم. ومن خلال متابعة الباحث لمعظم أبحاث الماجستير في المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية ظهر أنه لا يوجد تنسيق بين الجهود البحثية المختلفة، ولجوء الباحثين إلى قضايا ومتغيرات تكررت دراستها من قبل باحثين آخرين وأن الاستفادة من نتائج هذه البحوث محدودة ولا تجد مجالاً للتطبيق في المجال التربوي، ولعل هذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة التي تستهدف التعرف إلى توجهات البحوث في رسائل الماجستير في الجامعات الفلسطينية من يناير عام 2000 إلى يناير عام2013، والتعرف إلى التوجهات المنهجية والتوجهات الموضوعية لتلك الرسائل. وتحديداً حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من حيث: نوع المنهج المستخدم، مجتمع البحث المستهدف، طريقة اختيار العينة وعدد أفرادها، أدوات البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة؟
2. ما التوجهات الموضوعية لأبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من حيث: المرحلة الدراسية، متغيرات الدراسة الأساسية (المنهج، المعلم، المتعلم، البيئة التعليمية وفعاليات التدريس)؟

المنارة للاستشارات

أهمية الدراسة

تحددت أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تعد هذه الدراسة أول دراسة تجرى في فلسطين – في حدود اطلاع الباحث – وتبحث في توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس؛ وهذا ما يساعد الباحثين في اختيار مشكلاتهم البحثية في هذا المجال.
2. تسهم نتائج تحليل دراسات الماجستير في تحديد واقع هذه الدراسات ومتغيراتها مما يعين مخططي برامج الدراسات العليا في تطوير هذه البرامج والمساقات ذات الصلة.
3. توجه نتائج الدراسة نحو اختيار موضوعات البحث في مجال المناهج وطرق التدريس تتسم بالحداثة ومواكبة المستجدات في هذا المجال .

حدود الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة فيما يأتي:

1. ما تم تحليله من رسائل الماجستير في مجال المناهج وطرق التدريس والتي أجيزت في الجامعات الفلسطينية (الجامعة الإسلامية في غزة، وجامعة الأزهر في غزة، وجامعة الأقصى، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيرزيت) ــ وتمكن الباحث من الحصول عليهاــ منذ يناير 2000 وحتى يناير 2013.
2. مجالات التحليل التي بحثتها الدراسة ، وهي: التوجهات المنهجية و التوجهات الموضوعية .

مصطلحات الدراسة

توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس: ويقصد بها ميل أبحاث المناهج وطرق التدريس في فلسطين نحو التركيز على مجالات بحثية معينة، وقد تم في هذه الدراسة تناول مجالين من المجالات البحثية هما: التوجهات المنهجية والتوجهات الموضوعية؛ والتي يُحكم عليها من خلال بطاقة تحليل المحتوى المستخدمة .

التوجهات المنهجية: ويقصد بها توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من حيث: المنهج المستخدم، مجتمع البحث المستهدف، طريقة اختيار العينة وعدد أفرادها، أدوات البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة .

التوجهات الموضوعية: ويقصد بها توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من حيث : المرحلة الدراسية، متغيرات الدراسة الأساسية (المنهج، المعلم، المتعلم، البيئة التعليمية وفعاليات التدريس) .

منهج التحليل الببليومتري: ويقصد به المنهج الذي يعتمد على الوصف الكمي للمادة المكتوبة في بحوث رسائل الماجستير في المناهج وطرق التدريس وتصنيفها باستخدام التطبيقات الرياضية والإحصائية بهدف تقصي توجهات هذه البحوث المنهجية والموضوعية .

الجامعات الفلسطينية: ويقصد بها في هذه الدراسة الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى في قطاع غزة وجامعة بيرزيت وجامعة النجاح الوطنية في الضفة الغربية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة : استخدم الباحث منهج التحليل الببليومتري لتقديم وصف كمي لبحوث رسائل الماجستير في المناهج وطرق التدريس بناء على التوجهات المنهجية والتوجهات الموضوعية المحددة في هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع رسائل الماجستير التي أعدّها طلبة الدراسات العليا في كليات التربية تخصص مناهج وطرق تدريس في الجامعات الفلسطينية(الجامعة الإسلامية في غزة، جامعة

المنارة للاستشارات
ww

الأزهر في غزة، جامعة الأقصى، جامعة بيرزيت، جامعة النجاح الوطنية) حيث بلغ العدد الإجمالي للرسائل المنجزة والتي تم الحصول عليها خلال الفترة من يناير2000 وحتى يناير2013(631) رسالة ماجستير . وتمثل هذه الإحصائية ما تمكّن الباحث من أن يحصل عليه من معلومات حول دراسات الماجستير المنجزة وذلك من خلال المصادر الآتية:

1. التواصل المباشر مع عمادات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حيث تمت الإفادة بأن الدراسات المنجزة في الجامعة الإسلامية هي تلك الموثقة على صفحة الجامعة على شبكة الانترنت، أما جامعة الأزهر فلم يتيسر الحصول على دراسات سوى تلك الموثقة والمنشورة على صفحة الجامعة وقت إجراء الدراسة، وبالنسبة لجامعة الأقصى فقد استعان الباحث بوثائق عمادة الدراسات العليا بالجامعة وبما هو متوفر في مكتبة الجامعة.
2. المواقع الإلكترونية للجامعات الفلسطينية على شبكة الإنترنت حيث تم الحصول على الدراسات أو ملخصات عنها من خلال هذه المواقع.
3. التواصل الشخصي مع بعض الأساتذة والباحثين من طلبة الدراسات العليا عند الحاجة إلى

عينة الدراسة

بلغ عدد رسائل الماجستير التي تم اختيارها 320 رسالة قام الباحث بتحليلها من بين 631 رسالة بنسبة 50.7%؛حيث تم اختيار العينة من رسائل الماجستير بالطريقة العشوائية الطبقية غير التناسبية من بين الرسائل المنجزة والمتوفرة في الجامعات الفلسطينية، وقد حاول الباحث أن يحلل أكبر عدد ممكن من الرسائل المتوفرة في الجامعات المحددة حتى يحصل على معلومات أكثر دقة عن توجهات هذ الرسائل خاصة تلك الجامعات التي تَوَفّر منها عدد قليل مثل جامعة بيرزيت وجامعةالأزهر. والجدول(1) يوضح توزيع الأعداد على الجامعات

جدول(1): توزيع الرسائل (عينة الدراسة) المستهدفة بالتحليل

عدد الرسائل الجامعة	العدد الإجمالي للرسائل المنجزة	عدد الرسائل المستهدفة بالتحليل	النسبة المئوية %
الجامعة الإسلامية في غزة	315	106	% 33.6
جامعة الأزهر في غزة	60	45	% 75
جامعة الأقصى	70	40	% 57
جامعة النجاح الوطنية	133	91	% 68.4
جامعة بيرزيت	53	38	71.7%
المجموع	631	320	% 50.7

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث بطاقة تحليل محتوى رسائل الماجستير في المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية. وقد أعدّ الباحث هذه البطاقة متبعاً الإجراءات التالية

تحديد المجالات الأساسية للبطاقة

اشتملت بطاقة تحليل المحتوى على مجالين : التوجهات المنهجية والتوجهات الموضوعية . وقد قام الباحث بتحديد مجالات البطاقة ومتغيراتها اعتماداً على الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة مثل (العمري ونوافلة، 2011؛ آل عثمان، 2009؛ المعثم، 2008؛ إبراهيم وعبد المجيد، 2006؛ Safford – Ramus2001،). إضافة إلى بعض الكتب في مجال البحث التربوي مثل(أبو علام، 2006؛ البطش و أبو زينة، 2007؛ جاي، 1993؛ Campbell& Stanley ، 1963)

صدق بطاقة التحليل وثباتها

أولاً : صدق بطاقة تحليل المحتوى : بعد إعداد بطاقة التحليل في صورتها الأولية عرضها الباحث على عشرة من أساتذة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة والمتخصصين في مجال

المنارة للاستشارات
ww

المناهج وطرق التدريس ومجال الإحصاء و البحث العلمي من أجل مراجعة البطاقة وتقديم الملاحظات حولها، وبناء على آراء المحكمين ومقترحاتهم تم إعادة بناء البطاقة لتصبح في صورتها النهائية كما في الملحق(1)

ثانياً : ثبات بطاقة تحليل المحتوى: للتأكد من ثبات البطاقة قام الباحث باختيار30 دراسة تمثل9.3% من عدد الرسائل المستهدفة بالتحليل حيث قام بتحليلها مرتين بفارق ثلاثة أسابيع ، ثم تم إيجاد معامل ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي Holsti(طعيمة، 2008: 226) وقد بلغت معاملات الثبات 0.96، 0.94، 0.93 لمحور التوجهات المنهجية ومحور التوجهات الموضوعية وللبطاقة ككل على الترتيب، وتشير هذه النتائج إلى إمكانية استخدام هذه الأداة في تحليل دراسات الماجستير وتحقيق أهداف الدراسة .

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخرج الباحث التكرارات والنسب المئوية لكل متغير من المتغيرات المدرجة تحت مجالي بطاقة تحليل المحتوى.

نتائج الدراسة و مناقشتها

أولاً : التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على:"ما التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية" قام الباحث بتحليل ببليومتري لرسائل الماجستير بالاستعانة ببطاقة تحليل المحتوى ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف هذه الأبحاث من خلال هذه التوجهات.

1. المنهج المستخدم : قام الباحث بتحديد المنهج المستخدم عند الباحثين (طلبة الدراسات العليا) من خلال ما جاء في نص الدراسة وإجراءاتها، وفي حالة استخدام أكثر من منهج أشار الباحث إلى ذلك سوى في بعض الأبحاث الذي لم يشر الباحثون صراحة إلى ذلك مثل عدم ذكر بعض الباحثين أنهم استخدموا منهج البحث النوعي في الوقت الذي استخدم فيه هذا المنهج بشكل واضح في دراساتهم ، وكذلك لم يعتمد الباحث منهج تحليل المحتوى كمنهج مستخدم عندما يستخدمه الباحثون من أجل بناء أدوات الدراسة. وفي حالة المنهج الوصفي عبّر كثير من الباحثين عن ذلك دون تحديد أي نوع من أنواع البحوث الوصفية التي استخدمها مثل (المسحي، تحليل محتوى، ارتباطي، دراسة حالة، عِلّي مُقارن) وهنا كان الباحث يتدخل ويحدد نوع المنهج الوصفي. ويبين الجدول (2) توجهات الأبحاث من حيث المنهج المستخدم.

يتضح من الجدول(2) أن غالبية أبحاث الماجستير في المناهج وطرق التدريس كمية حيث بلغت نسبتها 97.19 % في مقابل1.87 % من هذه الأبحاث نوعية و0.94 % استخدمت المنهج المختلط (كمي ونوعي). وبالرغم من أن هذه النتيجة تكشف عن عدم الاهتمام من قبل الباحثين بالمنهج النوعي في البحث إذا ما قورن بمنهج البحث المتبع في إجراء الدراسات في كثير من الجامعات والمؤسسات البحثية العالمية والتي تهتم بشكل كبير في استخدام المنهج النوعي ومنها المجلس القومي الأمريكي لمعلمي الرياضيات (NCTM) National Council of Teachers of Mathematics ومنظمة الإشراف والتطوير التربوي Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD) .

وبمراجعة التحليل الإحصائي للنتائج وجد أن من بين الدراسات التي تم تحليلها خمس دراسات من جامعة بيرزيت ودراسة واحدة فقط من جامعة النجاح الوطنية استخدمت المنهج النوعي في حين

المنارة للاستشارات
ww

لم يستخدم هذا المنهج (كمنهج وحيد) في رسائل الباحثين في الجامعات الفلسطينية بغزة (الإسلامية، والأزهر،والأقصى)، وجاء استخدامه بشكل مختلط مع المنهج الكمي في ثلاث رسائل فقط قدمت اثنتان منها في الجامعة الإسلامية وواحدة في جامعة الأزهر. إن الاعتماد المفرط على البحث الكمي يضعف الفائدة من نتيجة البحث ولا يسهم بشكل واضح في مواجهة التحديات التربوية بوجه عام والتحديات التي تواجه مجال المناهج وطرق التدريس بوجه خاص، وهذا ما عدّه الخليلي(2010: 413) أنه من أهم المعوقات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي. ويرى الباحث أن ضعف اسخدام الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس للمنهج النوعي يرجع إلى عدة أسباب من أهمها عدم قناعة أعضاء هيئة التدريس بهذا النوع من المنهجية في البحث، إضافة إلى ضعف تأهيل الباحثين لاعتماد هذا المنهج في البحث وعدم وضع أولوية له في المساقات النظرية لبرنامج الماجستير خاصة في مساقي "مناهج البحث" و "حلقة البحث".

كما وأظهرت النتائج أن توجه أبحاث الماجستير منصبٌ على استخدام المنهجين التجريبي والوصفي، و يظهر اهتمام واضح باستخدام المنهج التجريبي بنسبة 56.6% في حين بلغت نسبة الرسائل التي استخدمت المنهج الوصفي 43.4%، ولعل إقبال الطلبة الباحثين على هذا النوع من البحوث أكثر من غيره يعود إلى أسباب منها الاعتقاد بأن الدراسات التجريبية هي الأكثر مصداقية ووثوقا بنتائجها، بل ويؤكد كل من رجب وصادق (1999: 128) بأن الاعتقاد الشائع عند كثير من الباحثين أن البحوث التجريبية هي فقط البحوث العلمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات مثل(آل عثمان، 2009؛ قمر و جادو، 2001). ويلاحظ كذلك من هذه النتائج أن هناك إهمال و بشكل كامل لمنهج البحث التاريخي؛ وهو ما يمكن تفسيره بصعوبة تطبيق هذا المنهج، وندرة المشكلات المتعلقة في هذا المجال التي يمكن مناقشتها في السياق التاريخي. ويعتبر ضعف استخدام المنهج التاريخي في البحث التربوي بوجه عام والبحث في المناهج وطرق التدريس بوجه خاص هو ظاهرة واضحة عند الباحثين في المنطقة العربية، وهذا ما توصلت إليه دراسات مثل (الشايع، 2007؛ وسالم والبشر، 2005؛ وقمر وجادو،2001).

ونتيجة لشيوع استخدام الباحثين (من طلبة الدراسات العليا) للمنهجين التجريبي والوصفي في إجراء بحوث المناهج وطرق التدريس، يقدم الباحث فيما يلي توجهات تلك البحوث حسب نوع التصميم التجريبي المستخدم وأنواع المنهج الوصفي المستخدمة.

يتضح من الجدول(3) أن غالبية البحوث التجريبية استخدمت التصميم التجريبي القبلي البعدي لمجموعتين بنسبة 77.90%، يليهاالتصميم التجريبي قبلي بعدي لأكثر من مجموعتين بنسبة7.73% وهذا يؤشر إلى رغبة الباحثين في تحقيق ضبط معقول للبحث التجريبي عن طريق استخدام الاختبار القبلي واستخدام مجموعة ضابطة، مما يساعد في الوثوق بالنتائج المترتبةعلى ذلك . وعند تحليل هذا النوع من الدراسات، تبيّن أن بعض الباحثين من طلبة الدراسات العليا يستخدمون اختباراً تحصيلياً أو اختباراً في التفكير لهما علاقة بالمحتوى الذي سيتم تطبيقه خلال التجربة كاختبار قبلي مما يضعف النتائج ويضعف من صدق هذا النمط من البحوث التجريبية حيث إن غالبية الطلبة(عينة البحث) ليس لديهم خبرة سابقة بمحتوى الاختبار؛ وهذا مما يتطلب إعادة النظر في محتوى الاختبار القبلي الخاص في مثل هذه البحوث؛ كأن يتم استخدام اختبار يتضمن المعرفة

المنارة للاستشارات

جدول(2): توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس من حيث المنهج المستخدم

		الجامعة						
		الإسلامية	الأزهر	الأقصى	بيرزيت	النجاح الوطنية	كل الجامعات	
المغير	فئات المتغير	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	النسبة المئوية
المنهج العلمي المستخدم في الدراسة	كمي	104	44	40	33	90	311	97.19%
	نوعي	0	0	0	5	1	6	1.87%
	مختلط (كمي ونوعي)	2	1	0	0	0	3	0.94%
	المجموع	106	45	40	38	91	320	100%
	تجريبي	52	29	32	11	57	181	56.6%
	وصفي	54	16	8	27	34	139	43.4%
	تاريخي	0	0	0	0	0	0	0%
	المجموع	106	45	40	38	91	320	100%

جدول(3): توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس من حيث نوع التصميم التجريبي

	الجامعة						
	الإسلامية	الأزهر	الأقصى	بيرزيت	النجاح الوطنية	كل الجامعات	
نوع التصميم التجريبي المستخدم	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	النسبة المئوية
قبلي – بعدي لمجموعتين	39	26	28	9	39	141	77.90%
قبلي – بعدي لأكثر من مجموعتين	4	1	1	1	7	14	7.73%
قبلي – بعدي لمجموعة واحدة	7	2	3	0	0	12	6.63%
بعدي لمجموعتين	2	0	0	1	8	11	6.08%
بعدي لأكثر من مجموعتين	0	0	0	0	3	3	1.66%
المجموع	52	29	32	11	57	181	100%

المنارة للاستشارات
ww

العلمية(حسب المادة) السابقة وهذا ما أكد عليه كل من (آري وآخرون، 2004؛ جاي، 1993).

وبالرغم من أهمية استخدام مجموعة ضابطة في التصميم التجريبي إلا أن بعض الباحثين من طلبة الدراسات العليا استخدموا التصميم التجريبي" قبلي ـ بعدي لمجموعة واحدة" بنسبة 6.63 % ، وبمراجعة هذه الأبحاث تبيّن أن هذا التصميم كان الأنسب للبحث التجريبي، حيث يتعذر استخدام المجموعة الضابطة مثل البحث في أثر برنامج تدريبي للمعلمين أو الطلبة المعلمين. وبالرغم من أهمية التصاميم التجريبية من نوع (بعدي لمجموعتين) و (بعدي لأكثر من مجموعتين) والتي تكون ملائمة في حالة عدم تمكن الباحث من الحصول على اختبار قبلي أو عندما يكون هنالك ثمة احتمال تأثير الاختبار القبلي على المعالجة التجريبية(البطش وأبو زينة، 2007: 274)، إضافة إلى أنه يمكن استخدام هذه التصاميم عندما يكون عدد كل مجموعة من مجموعات المعالجة كبير(أكثر من 25) حيث لا يكون هناك حاجة لاستخدام اختبار قبلي؛ خاصة في التصميم التجريبي الحقيقي والذي يمكن فيه التحقق من تكافؤ المجموعات بالتعيين العشوائي (Campbell & Stanley، 1963: 25). إلا أن استخدام هذين التصميمين (بعدي لمجموعتين، بعدي لأكثر من مجموعتين) وبنسب مئوية 6.08%، 1.66% على الترتيب يدل على أن استخدام طلبة الماجستير لمثل هذه التصاميم قليل جداً إذا ما قورن بالتصاميم التجريبية(قبلي – بعدي لمجموعتين، قبلي – بعدي لأكثر من مجموعتين)، ويعزو الباحث ندرة استخدام هذه التصاميم إلى عدم التمكن من استخدام التصميم التجريبي الحقيقي الذي يعتمد على التعيين العشوائي وأن أغلب الدراسات التجريبية في بحوث طلبة الماجستير تعتمد على اختيار فصلين(شعبتين) من طلبة أحد الصفوف الدراسية ليكون أحدهما كمجموعة تجريبية والآخر مجموعة ضابطة مما يجعل الباحثين يميلون إلى تطبيق الاختبار القبلي باعتباره أحد مؤشرات تحقيق التكافؤ بين المجموعات .

وفيما يتعلق بنوع المنهج الوصفي المستخدم في أبحاث المناهج وطرق التدريس؛ يبيّن الجدول(4) توجهات تلك الأبحاث من حيث نوع المنهج الوصفي المستخدم .

جدول (4): توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس من حيث نوع المنهج الوصفي المستخدم

	الجامعة						
	الإسلامية	الأزهر	الأقصى	بير زيت	النجاح الوطنية	كل الجامعات	
نوع المنهج الوصفي المستخدم	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	النسبةالمئوية%
مسحي	39	10	4	14	18	85	61.15%
تحليل محتوى	15	5	3	5	7	35	25.18%
ارتباطي	0	1	1	1	6	9	6.47%
دراسة حالة	0	0	0	5	1	6	% 4.32
علِي (سببي) مقارن	0	0	0	2	2	4	2.88%
المجموع	54	16	8	27	34	139	100%

المنارة للاستشارات

يتضح من الجدول (4) أن معظم الدراسات الوصفية كانت من نوع الدراسات المسحية حيث بلغت نسبتها 61.15 % في حين كانت نسبة دراسات تحليل المحتوى 25.18% و الدراسات الارتباطية 6.47 % ، ويلي ذلك دراسة الحالة بنسبة 4.32 % ثم الدراسات العليّة المقارنة بنسبة 2.88%. ولعل شيوع استخدام المنهج المسحي عند الباحثين يرجع لسهولة تطبيقة على عينة واسعة من المجتمع. أما دراسات تحليل المحتوى فتعتمد في مجملها على تقويم الكتب الدراسية في ضوء معايير محددة، أما الدراسات الارتباطية التي جاءت في المرتبة الثالثة فيتضح أنها كانت قليلة جداً في جامعات قطاع غزة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) إذا ما قورنت بالأبحاث في جامعات الضفة الغربية(بيرزيت، النجاح الوطنية). وقد جاء شيوع استخدام المنهج المسحي من بين مناهج البحث الوصفي متفقاً مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل (آل عثمان، 2009؛ المعثم، 2008؛ الشايع، 2007؛ وسالم والبشر،2005).

أما بحوث تحليل المحتوى والتي جاءت متقدمة على البحوث الارتباطية فتتفق مع نتائج العديد من الدراسات مثل (الشايع، 2007؛ سالم والبشر، 2005) ، في حين أنها تختلف مع نتائج دراسة المعثم(2008). وهذا يدل على اختلاف الاهتمام في توجهات البحث الوصفي من حيث دراسات تحليل المحتوى والدراسات الارتباطية وهو ما يعزوه الباحث إلى أن دراسات تحليل المحتوى تعتمد بدرجة كبيرة على تحليل الكتب الدراسية وتقويمها وفق معايير محددة ولا يتسع المجال لإجراء المزيد من الدراسات الأخرى لمحدودية عدد الكتب الدراسية مما يؤدي إلى تراجع هذا النمط من الدراسات . وجاء ترتيب دراسة الحالة قبل الأخير بنسبة 4.32% من مجموع رسائل الماجستير، وقد أجريت خمس من هذه الرسائل في جامعة بيرزيت وواحدة في جامعة النجاح الوطنية. إن ضعف استخدام المنهج النوعي في العديد من الجامعات كما بينت نتائج الجدول(2) من أن الدراسات النوعية كانت بنسبة 1.87 %، قد يسهم في تراجع استخدام منهج تحليل المحتوى لأن منهج البحث النوعي يتعدى تحليل محتوى الكتب الدراسية إلى تحليل أعمال وأنشطة الطلبة وصحائفهم التعليمية وتحليل إجاباتهم على أسئلة المادة وفي الاختبارات وغيرها ، كما أن ضعف استخدام المنهج النوعي يؤثر على استخدام الباحثين من طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية لدراسة الحالة، فالدراسات النوعية التي جاءت بنسبة 1.87 % والواردة في الجدول(2)هي نفس دراسات الحالة التي تم إجراؤها في جامعتي بير زيت والنجاح الوطنية حيث تعتبر دراسة الحالة صنفاً من الدراسات النوعية؛ وترتبط هذه النتائج بضعف استخدام الباحثين من طلبة الدراسات العليا للبحث النوعي بوجه عام ولدراسة الحالة بوجه خاص وأنه لا توجد دراسة استخدمت (دراسة الحالة) على مستوى الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة في مجال المناهج وطرق التدريس ، وهذا يدعو إلى بذل المزيد من الجهد في هذا المجال وأن تتجه بحوث طلبة الماجستير بدرجة كبرى إلى هذا النوع من البحوث .

أما بالنسبة للبحث العلِي (السببي) المقارن فقد جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 2.88% وعدد الرسائل التي استخدمت هذا المنهج هو أربع رسائل فقط وقد أجريت اثنتان منها في جامعة النجاح الوطنية واثنتان في جامعة بيرزيت. ويدل ذلك على عدم اهتمام الباحثين من طلبة الدراسات العليا بهذا المنهج بالرغم من أهميته وأثره الكبير في تقدم البحث في العلوم التربوية السلوكية، و كونه كما يذكر أبو علام(2006: 229) نقطة البدء الأساسية في المنهج التجريبي. ولعلّ السبب في ذلك يرجع إلى الخلط

المنارة للاستشارات
ww

لدى بعض الباحثين بين المنهجين التجريبي والعلَي المقارن وعدم القدرة على تحديد متى يستخدم المنهج التجريبي ومتى يستخدم العلَي المقارن حسب ما ورد في أدبيات مناهج البحث العلمي مثل (أبو علام، 2006؛ ملحم، 2005). وتأتي هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة سالم والبشر(2005).

2 – مجتمع البحث المستهدف: قام الباحث بتحديد مجتمع البحث المستهدف في رسائل الماجستير من حيث كونه: طلبة مدارس، أو طلبة جامعات، أو معلمين، أو مشرفين تربويين، أو أساتذة جامعات، أو كتبا دراسية. ويبين الجدول(5) تلك النتائج.

يتضح من الجدول(5) أن طلبة المدارس هم الفئة الأكثر استهدافاً في رسائل الماجستير في المناهج وطرق التدريس بالجامعات الفلسطينية بنسبة 62.19 % يليها فئة المعلمين بنسبة 17.5%. وهذه النتيجة تتفق مع النتائج الواردة في الجدول (2) والذي يُظهر أن نسبة عالية من رسائل الماجستير بلغت 56.6% استخدمت البحث التجريبي، وهذا النوع من البحوث يطبق في بيئات محددة كالمدارس والجامعات وعلى فئات محددة كالطلاب والمعلمين. وقد جاءت فئة طلبة الجامعات في المرتبة الثالثة من حيث استهدافهم كمجتمع لدراسات الماجستير وتلا ذلك الكتب الدراسية والتي ترتبط بدراسات تحليل المحتوى. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشايع (2007) والتي توصلت إلى أن طلبة المدارس هم الفئة الأكثر استهدافا عند طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية يليها المعلمون. وتدل هذه النتيجة على عدم التنويع في فئة المجتمع وميل كثير من الطلبة الباحثين لإجراء بحوثهم داخل المدارس مستهدفين الطلبة والمعلمين ، لسهولة اختيار عينة وبعدد كبير من الطلبة والمعلمين. وبالرغم من أهمية الدراسات التي تستهدف طلبة المدارس والمعلمين إلاّ أن هناك فئات أخرى مهمة مثل المشرفين التربويين جاء اهتمام الباحثين باختيارهم كمجتمع للدراسة بنسبة قليلة جداً بنسبة بلغت 1.25% في حين لم تستخدم أي دراسة (رسالة) أساتذة الجامعة كمجتمع مستهدف أو فئات أخرى مثل أولياء الأمور أو مدراء المدارس بالرغم من أهمية هذه الفئات في أخذ آرائهم فيما يخص المناهج المدرسية وطرق التدريس المستخدمة خاصة أن نسبة غير قليلة بلغت 43.4% استخدمت المنهج الوصفي .

3– طريقة اختيار العينة وعدد أفرادها: حدد الباحث اتجاهات البحوث من حيث طريقة اختيار العينة وعدد أفرادها وذلك بتحليل رسائل الماجستير المستهدفة من خلال تقسيم الطريقة المتبعة في اختيار العينة إلى العينة إلى (عشوائية، و غير عشوائية، والمجتمع كاملاً) . كما تم تحديد طريقة اختيار العينة العشوائية من حيث كونها (بسيطة ، طبقية ، عنقودية ، منتظمة) ، وطريقة اختيار العينة غير العشوائية من حيث كونها (قصدية ، حصصية ، عينة الصدفة). كما تم تقسيم الرسائل المستهدفة من حيث عددأفراد العينة إلى الفئات التالية (100 فأقل ، 101 – 200 ، 201- 500 ، أكثر من 500) ويبين الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية لهذه النتائج.

يتضح من الجدول (6) أن أكثر طرق اختيار العينة كان العينة غير العشوائية بنسبة70.62% يليها العينة العشوائية بنسبة 25.63 % ثم اختيار المجتمع كاملاً بنسبة 3.75 % ، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (المعثم، 2008؛ الشايع، 2007) إلا أن اختيار العينة بالطريقة العشوائية جاءت في المرتبة الأولى ويليها العينة غير العشوائية. وتوجهت العينة غير العشوائية نحو استخدام العينة القصدية بنسبة 99.6 % من بين الرسائل التي استخدمت هذه الطريقة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن كثيراً من الباحثين يستخدم هذا النمط عند إجراء

المنارة للاستشارات
ww

بحث تجريبي فيميل إلى استخدام العينة القصدية لسهولة التطبيق وغالباً ما يختار الباحث عينة بحثه من المدرسة التي يعمل فيها. أما طريقة العينة العشوائية فقد جاءت في المرتبة الثانية وكثيراً ما تستخدم هذه الطريقة في الأبحاث الوصفية وتوجهت الرسائل التي استخدمت الطريقة العشوائية نحو الطريقة العشوائية البسيطة ثم الطبقية فالعنقودية. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة المعثم (2008) التي بينت أن الطريقة العنقودية هي الأكثر استخداماً، في حين أن دراسة الشايع (2007) بيّنت أن الطريقة الطبقية كانت الأكثر استخداماً. ولعل السبب في شيوع استخدام طلبة الماجستير في الجامعات الفلسطينية للطريقة العشوائية البسيطة يرجع إلى عدم دراسة الباحثين لمجتمع الدراسة دراسة دقيقة وتحديد مستوياته بما يمكنهم من استخدام الطريقة الطبقية أو الطريقة العنقودية في الاختيار . أما بالنسبة لعدد أفراد عينة البحث فقد بيّنت النتائج في الجدول (6) إلى أن أكثرمن نصف رسائل الماجستير كان عدد أفراد العينة (100 فأقل) بنسبة 58.13 % ويتسق ذلك مع كون56.6% من رسائل الماجستير هي بحوث تجريبية – كما ورد في جدول (2) – وأن هذه البحوث في مجملها تجري على فصلين (شعبتين) في إحدى المدارس . ثم يلي ذلك عدد أفراد العينة المقدرة بين (101 – 200) و (201 – 500) والتي استخدمتها – إلى حد كبير– الدراسات الوصفية بنسبة 27.81% ، 14.06% على الترتيب .

جدول (5): توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس من حيث مجتمع البحث المستهدف

فئات المجتمع	الجامعة						
	الإسلامية	الأزهر	الأقصى	بير زيت	النجاح الوطنية	كل الجامعات	
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	النسبة المئوية
طلبة مدارس	62	25	29	20	63	199	62.19%
طلبة جامعات	18	3	3	1	6	31	9.69%
معلمون	16	8	4	13	15	56	17.5%
مشرفون تربويون	1	2	1	0	0	4	1.25%
أساتذة جامعات	0	0	0	0	0	0	0%
كتب دراسية	9	7	3	4	7	30	9.37%
فئات أخرى	0	0	0	0	0	0	0%
المجموع	106	45	40	38	91	320	100%

المنارة للاستشارات
ww

جدول (6): توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس من حيث طريقة اختيار عينة البحث وعددها

		الجامعة						
		الإسلامية	الأزهر	الأقصى	بير زيت	ا لنجا ح الوطنية	كل الجامعات	
المتغير	فئات المتغير	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	النسبة المئوية
طريقة اختيار العينة	عينة عشوائية	18	4	8	28	24	82	25.63%
	عينة غير عشوائية	83	39	32	10	62	226	70.62%
	المجتمع كاملاً	5	2	0	0	5	12	3.75%
	المجموع	106	45	40	28	91	320	100%
طريقة اختيار العينة العشوائية	بسيطة	15	3	7	24	20	69	84.15%
	طبقية	2	0	1	3	4	10	12.20%
	عنقودية	1	1	0	1	0	3	3.65%
	منتظمة	0	0	0	0	0	0	0%
	المجموع	18	4	8	28	24	82	100
طريقة اختيار العينة غير العشوائية	القصدية	83	39	32	10	61	225	99.6%
	الحصصية	0	0	0	0	1	1	0.4%
	عينة الصدفة	0	0	0	0	0	0	0%
	المجموع	83	39	32	10	62	226	100%
عدد أفراد العينة	أقل من 100	70	31	33	21	31	186	58.13%
	101 – 200	24	10	7	15	33	89	27.81%
	201– 500	12	4	0	2	27	45	14.06%
	أكثر من 500	0	0	0	0	0	0	0%
	المجموع	106	45	40	38	91	320	100%

المنارة للاستشارات
ww

4 – أدوات البحث المستخدمة: تم تحليل الأدوات المستخدمة في رسائل الماجستير في المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية وذلك من حيث عددها، ونوعها، ومصدرها. ويبين الجدول(7) تلك النتائج .

يتضح من الجدول (7) تنوّع البحوث من حيث عدد الأدوات المستخدمة في جمع بياناتها، وأن الاهتمام بارز في استخدام الباحثين لأكثر من أداة واحدة، فقد بلغت نسبة البحوث التي استخدمت أداة واحدة35.31%، في حين أن 46.56% من البحوث استخدمت أداتين و18.13% منها استخدمت ثلاث أدوات فأكثر. كما ويلاحظ أيضاً أن هناك اتفاقاً بين جميع الجامعات الفلسطينية في توجه بحوث طلبة الدراسات العليا نحو استخدام أكثر من أداة لجمع البيانات وهذا يعطي قوة كبرى للبحث ونتائجه؛ إذ إنّ استخدام أكثرمن أداة في جمع بيانات الظاهرة المدروسة كفيل بالتغلب على العيوب الموجودة في كل أداة لوحدها، وهذا يؤكد على أهمية تعدد أدوات جمع البيانات في الدراسة الواحدة واعتبار ذلك أحد أنواع التعدد المنهجي في الدراسة والذي يمثل مصدر قوة لها. أما من حيث نوع الأداة المستخدمة فقد توجهت البحوث نحو استخدام الاختبار في جمع البيانات بنسبة 42.95% ، يليه الاستبانة بنسبة 23.29% وتأتي هذه النتيجة منطقية مع أبحاث المناهج وطرق التدريس وخاصة الأبحاث التجريبية والتي عادة ما تستخدم التحصيل وأنماط التفكير كمتغيرات تتم دراستها حيث تعتمد هذه المتغيرات على الاختبار، في حين أن الاستبانة تستخدم بشكل أكبر مع البحوث الوصفية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (العصيمي، 2010؛ المعثم، 2008؛ الشايع، 2007) والتي توصلت إلى أن توجه البحوث في مجال من حيث نوع الأداة لجمع البيانات كان نحو الاختبار ويليه الاستبانة ، في حين تختلف مع دراسة آل عثمان (2009) ودراسة سالم والبشر(2005) اللاتي بيّنتا أن أكثر الأدوات استخداماً هي الاستبانة ويليها الاختبار. وقد جاء في المرتبة الثالثة بطاقة تحليل المحتوى بنسبة23.72%، وهذه الأداة ترتبط مباشرة بدراسات تحليل المحتوى التي بلغت نسبتها 25.18% من الدرسات الوصفية كما ورد في الجدول (4).

وقد جاءت بطاقة الملاحظة والمقابلة في الترتيب الرابع والخامس بنسبة 8.12 % و 1.92% على الترتيب؛ وبالرغم من أهمية الملاحظة والمقابلة في جمع بيانات دقيقة وميدانية إلا أن استخدامها من قِبل الباحثين من طلبة الدراسات العليا جاء قليلاً، بالإضافة إلى ذلك فإن الباحث يرى أن قلة استخدام الملاحظة والمقابلة مرتبط أيضاً بضعف استخدام المنهج النوعي في البحث والذي يعتمد بشكل أساسي على هاتين الأداتين في جمع البيانات. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات أجريت في بلدان أخرى مثل دراسة قمر وجادو(2001) التي بينت أن الترتيب الأول من ضمن أدوات جمع البيانات في بحوث التربية الاجتماعية كانت المقابلة ، ولكنها تتفق مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة سالم والبشر(2005) والتي بينت أن هناك أدوات لم يستخدمها الباحثون وهي المقابلة والملاحظة، ودراسات (الشايع،2007؛ والعصيمي، 2010) واللاتي بيّنتا ندرة استخدام أداتي الملاحظة والمقابلة في جمع البيانات . ويرى الباحث أن عدم التنوع الكافي في استخدام بعض أدوات جمع البيانات في مجال البحث في المناهج وطرق التدريس يرجع إلى عدم تنوع مناهج البحث المستخدمة مما يفرض على القائمين على برامج الدراسات العليا في فلسطين ضرورة تنوع مناهج البحث التي يتبعها طلبة الماجستير والتركيز بشكل أكبر على البحث النوعي مما يساعد في التنوع أكثر

المنارة للاستشارات
ww

في استخدام أدوات البحث وعدم الاقتصار على الاختبار والاستبانة بشكل أساسي. أما فيما يتعلق بمصدر الأداة فقد تبين من جدول (7) أن التوجه الأكبر لدى الباحثين من طلبة الماجستير جاء نحو تصميم أدوات دراساتهم بأنفسهم، حيث أظهرت النتائج أن97.44% من هذه الأدوات هي من تصميم الباحثين، في مقابل2.56 %من الأبحاث استخدمت فيها أدوات معدة مسبقاً. وبالرغم من أهمية تصميم الباحث لأداة البحث بنفسه لما في ذلك من تدريب على تصميم أدوات البحث وتقنينها، إلاّ أن طبيعة البحث في مجال المناهج وطرق التدريس تلزم في كثير من الأحيان الباحث على أن يصمم أداة بحثه بنفسه؛ وخاصة الاختبارات التي غالباً ما تتحدد بمحتوى منهج دراسي معين . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات(المعثم، 2008؛ الشايع، 2007) والتي بينت أن غالبية أدوات جمع البيانات كانت من تصميم الباحثين أنفسهم.

جدول(7): توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس من حيث أدوات البحث المستخدمة

		الجامعة					
		الإسلامية	الأزهر	الأقصى	بير زيت	النجاح الوطنية	كل الجامعات	
المتغير	فئات المتغير	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	النسبة المئوية
عدد الأدوات	أداة واحدة	20	16	20	18	39	113	35.31%
	أداتان	53	26	13	15	42	149	46.56%
	ثلاث أدوات فأكثر	33	3	7	5	10	58	18.13%
	المجموع	106	45	40	38	91	320	100%
نوع الأداة	اختبار	75	27	33	13	53	201	42.95%
	بطاقة ملاحظة	20	3	2	8	5	38	8.12%
	استبانة	25	14	19	12	39	109	23.29%
	مقابلة	2	0	0	5	2	9	1.92%
	بطاقة تحليل محتوى	60	14	13	15	9	111	23.72%
	المجموع	182	58	67	53	108	468	100%
مصدر الأداة	من تصميم الباحث	181	57	67	48	103	456	97.44%
	معدة مسبقا	1	1	0	5	5	12	2.56%
	المجموع	182	58	67	53	108	468	100%

المنارة للاستشارات
ww

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

للتعرف على توجهات الأساليب الإحصائية المستخدمة في أبحاث رسائل الماجستير في مجال المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية صنّف الباحث تلك الأساليب في فئتين رئيستين، هما: الأولى الأساليب الإحصائية الوصفية (التكرارات، والنسب المئوية، ومقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت)، والثانية الأساليب الإحصائية الاستدلالية والتي تم تقسيمها إلى فئتين أيضاً هما : أساليب إحصائية استدلالية معلمية بسيطة مثل (اختبار ت، و معامل الارتباط، وتحليل التباين الأحادي) وأساليب إحصائية استدلالية معلمية متقدمة مثل (تحليل التباين الثنائي ،وتحليل الانحدار، وتحليل التباين المصاحب، والتحليل العاملي) وما يقابل من الأساليب الإحصائية غير المعلمية. ويبين الجدول (8) تلك النتائج.

يتبن من الجدول(8) أن رسائل الماجستير في المناهج وطرق التدريس توجهت نحو استخدام الإحصاء الاستدلالي بنسبة 74.38% في حين جاء استخدام الإحصاء الوصفي بنسبة 10.94 % و جاءت نسبة استخدام كلا النوعين من الأساليب الإحصائية 14.68 % ، وتأتي هذه النتيجة منسجمة مع النتائج السابقة والواردة في الجدول(2) والتي تشير إلى أن أكثر الرسائل استخدمت المنهج التجريبي في البحث؛ هذا المنهج الذي يتطلب المقارنات بين مجموعات الدراسة والذي يستخدم بشكل أساسي الأساليب الإحصائية الاستدلالية ، وكذلك العديد من الدراسات الوصفية – التي في معظمها كمية – استخدمت أحد هذه الأساليب . وتشير النتائج كذلك إلى أن رسائل الماجستير توجهت نحو استخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية المعلمية حيث يراعي الباحثون اختيار عدد مناسب للعينة مما يمكنهم من استخدام هذه الأساليب . أما من حيث نوع الإحصاء الاستدلالي فيتضح من النتائج أن 92.44% من الرسائل استخدمت الإحصاء الاستدلالي البسيط في حين أن 6.5 % منها استخدم الإحصاء الاستدلالي المتقدم وبشكل أساسي استخدام تحليل التباين المصاحب(ANCOVA)، وتبيّن النتائج كذلك أن عدد هذه الرسائل 18 رسالة منها 14 أنجزت في جامعة النجاح الوطنية وأربع في جامعة بيرزيت في حين كل الرسائل (عينة البحث) التي أنجزت بجامعات قطاع غزة لم تستخدم هذه الأساليب، وهذا يدل على عدم وعي طلبة الماجستير بأهمية استخدام الباحث للأساليب الإحصائية الاستدلالية المتقدمة ومنها تحليل التباين المصاحب كأسلوب لضبط المتغيرات. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الشايع (2007) التي توصلت إلى9.6%من الرسائل التي تم تحليلها استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية وأن رسالتين فقط استخدمت أساليب إحصائية استدلالية متقدمة، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة المعثم(2008) التي بينت أن الرسائل الخاصة بتدريس الرياضيات في المملكة العربية السعودية توجهت نحو استخدام الأساليب الاستدلالية البسيطة مقارنة بالأساليب الإحصائية الوصفية وأن استخدام الأساليب الاستدلالية المتقدمة كان قليلاً جداً.

ثانياً التوجهات الموضوعية لأبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: " ما التوجهات الموضوعية لأبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية" حلل الباحث رسائل الماجستير بالاستعانة ببطاقة تحليل المحتوى المعدة لأغراض هذه لدراسة ومن ثمّ تم حساب التكرارات والنسب

المنارة للاستشارات
ww

جدول(8): توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة

		الجامعة						
		الإسلامية	الأزهر	الأقصى	بير زيت	النجاح الوطنية	كل الجامعات	
المتغير	فئات المتغير	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	النسبة المئوية
	إحصاء وصفي	6	7	5	13	4	35	% 10.94
	إحصاء استدلالي	85	35	23	18	77	238	74.38%
	كلاهما	15	3	12	7	10	47	14.68%
	المجموع	106	45	40	38	91	320	100%
نوع الإحصاء الاستدلالي المستخدم	الإحصاءالاستدلالي المعلمي	75	31	20	18	69	213	89.50%
	الإحصاء الاستدلالي غير المعلمي	10	4	3	0	8	25	10.50%
	المجموع	85	35	23	18	77	238	100%
	إحصاء استدلالي بسيط	85	35	23	14	63	220	% 92.44
	إحصاء استدلالي متقدم	0	0	0	4	14	18	7.56%
	المجموع	85	35	23	18	77	238	100%

المئوية للتوجهات الموضوعية الآتية : المرحلة الدراسية و متغيرات الدراسة الأساسية (المنهج، المعلم، المتعلم، البيئة التعليمية وفعاليات التدريس).

المرحلة الدراسية

قام الباحث بتحديد اتجاهات أبحاث رسائل الماجستير في مجال المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية من حيث المرحلة الدراسية وذلك من خلال تقسيم المراحل الدراسية إلى أربع مراحل هي: مرحلة رياض الأطفال ، ومرحلة التعليم الأساسي الأولى(4-1)، ومرحلة التعليم الأساسي الثانية(10-5)، والمرحلة الثانوية (11-12)، والمرحلة الجامعية. ويبين الجدول(9) نتائج توجهات الأبحاث نسبة لمتغير المرحلة الدراسية المستهدفة

جدول (9): توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس نسبة لمتغير المرحلة الدراسية

	الجامعة						
	الإسلامية	الأزهر	الأقصى	بير زيت	النجاح الوطنية	كل الجامعات	
المرحلة الدراسية	التكرار F	التكرار F	التكرار F	التكرار F	التكرار F	التكرار F	النسبة المئوية
رياض الأطفال	0	0	0	0	0	0	% 0
التعليم الأساسي الأولى							
(1 - 4)	15	10	7	5	8	45	14.06%
التعليم الأساسي الثانية							
(5 - 10)	49	24	24	23	64	184	57.5%
الثانوية(11 – 12)	24	6	5	2	9	46	14.38%
المرحلة الجامعية	16	2	3	2	7	30	9.38%
أكثر من مرحلة	2	3	1	6	3	15	4.68%
المجموع	106	45	40	38	91	320	100%

المنارة للاستشارات
ww

يتضح من الجدول(9) أن المرحلة الدراسية الأكثر استهدافاً من قبل الباحثين هي مرحلة التعليم الأساسي الثانية (5 – 10) بنسبة 57.5%يليها مباشرة في المرتبة الثانية والثالثة وبنسب متقاربة المرحلة الثانوية (11 – 12) مرحلة التعليم الأساسي الأولى (1 – 4) على الترتيب ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات العربية مثل دراسة المعثم (2008) والتي أثبتت أن أكثر المراحل الدراسية استهدافاً عند الباحثين في مجال تعليم الرياضيات كانت المرحلة الإعدادية (المتوسطة) – حسب السلم التعليمي المتبع– ودراسة العمري ونوافلة(2011) التي بيّنت أن أبرز الفئات المستهدفة بالبحث كانت طلبة الصفوف(7 – 11)، ودراسة قمروجادو (2001) التي بينت أن توجهات بحوث التربية الاجتماعية بالنسبة للمرحلة الدراسية كانت في المرحلتين الإعدادية والثانوية وأن مدارس المرحلة الابتدائيةجاءت في الترتيب الثاني، كذلك تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشايع(2007) التي توصلت إلى قلة استهداف الباحثين لمرحلة التعليم الأولى(الابتدائي) في الرسائل العلمية. ويعزو الباحث نتائج الدراسة الحالية إلى أن نسبة كبيرة من الملتحقين ببرنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس يعملون كمعلمين في مرحلة التعليم الأساسي الثانية في المدارس الحكومية أو الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية حيث يسهل عليهم تنفيذ الجانب الميداني من البحث والذي يغلب عليه أن تكون بحثاً تجريبياً كما ورد في جدول (2)، وكذلك صعوبة التطبيق الميداني على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الأولى لأن معظمهم لم يتمكن بعد من القراءة والكتابة وتحليل النصوص. إضافة لصعوبة إجراء البحوث في مجال المناهج وطرق التدريس مع طلبة المرحلة الثانوية (11–12) خاصة الصف الثاني عشر(التوجيهي) لخصوصية هذا الصف وانشغال المعلمين والطلبة بتغطية محتوى المناهج المقررة والمتطلبات اللازمة للنجاح والتي يرغب فيها الجميع، ولهذا السبب يكون تعاون إدارات هذه المدارس والمعلمين أقل حماسا إذا ما قورنت بمرحلة التعليم الأساسي الثانية. وجاءت المرحلة الجامعية في المرتبة الثالثة من حيث اهتمام الباحثين بنسبة 9.38%، وتعتبر هذه النتيجة منطقية ومتفقة مع نتائج العديد من الدراسات في هذا المجال مثل (المعثم، 2008؛ الشايع، 2007؛ سالم والبشر، 2005) وغيرهم وذلك لتعقيد الدراسات في المناهج وطرق التدريس في المرحلة الجامعة وصعوبة خوض الباحثين من طلبة الماجستير في هذا المجال وتركه لأساتذة الجامعات للبحث فيه .

أما مرحلة رياض الأطفال فقد بينت النتائج عدم اهتمام الباحثين من طلبة الدراسات العليا بهذه المرحلة؛ ولم يجد الباحث أية رسالة استهدفت هذه المرحلة وذلك بالرغم من أهمية هذه المرحلة وضرورة الإعداد الجيد لمناهجها وطرق التدريس التي يستخدمها معلمو هذه المرحلة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشايع (2007) التي توصلت إلى أنه لم تتناول أية رسالة علمية في مجال التربية العلمية بجامعة الملك سعود بالرياض مرحلة الروضة أو رياض الأطفال. ولعل السبب الذي يدفع الباحثين من العزوف عن اختيار هذه المرحلة عدم وجود رياض أطفال تتبع مباشرة إلى وزارة التربية والتعليم أو وكالة الغوث الدولية وأن جميع رياض الأطفال تتبع التعليم الخاص دون وجود ملامح واضحة لمناهجها ويغلب على ما يقدم للأطفال خلالها لاجتهاد المعلمة والاستعانة في كثير من الأحيان بمحتوى مناهج الصف الأول الابتدائي. كما بينت نتائج الدراسة الحالية أن عددا قليلاً من البحوث استهدفت أكثر من مرحلة دراسية بنسبة 4.68%. وبمراجعة هذه الدراسة وجد أنها دراسات وصفية

المنارة للاستشارات

مسحية ترتبط بموضوعات ذات الصلة بالتحصيل أو تحليل محتوى المناهج .

1. متغيرات الدراسة

قام الباحث بتحديد اتجاهات أبحاث رسائل الماجستير في مجال المناهج وطرق التدريس بالجامعات الفلسطينية من حيث متغيرات الدراسة وذلك من خلال اختيار المتغيرات الأساسية ذات العلاقة بالمناهج وطرق التدريس وهي : المنهج ، والمعلم ، و المتعلم ، و البيئة التعليمية وفعاليات التدريس. ويبين الجدول(10) توجهات الأبحاث من حيث المتغيرات الأساسية للدراسة:.

يتضح من الجدول(10) أن الأبحاث اتجهت نحو متغير المتعلم بنسب مئوية بلغت41.56% حيث جاء هذا المتغير في المرتبة الأولى من حيث اهتمام الباحثين من طلبة الدراسات العليا فيه. كماجاء متغير البيئة التعليمية وفعاليات التدريس جاء في المرتبة الثانية بنسبة31.07 أما متغير المنهج فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 17.7 %، وجاء متغير المعلم في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة قليلة جداً بلغت 9.67%. وبالرغم من أهمية الاهتمام بالمتعلم كمتغير وأن هذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية مثل دراسات(المعثم، 2008؛ سالم والبشر، 2005؛ ، lubenski & Bowen 2000؛2005، Tsai& wen) إلا أن الباحث يرى ضرورة الاهتمام بجميع المتغيرات وخاصة المعلم الذي يحتل مكانة هامة في العملية التعليمية مع ضرورة أن تتجه البحوث الخاصة بهذا المتغير نحو إعداد المعلم وتدريبيه وفق المعايير المستجدات ذات الصلة ودراسة مستوى معرفة المعلم العلمية والبيداغوجية والتكنولوجية وكيفية تطويرها وذلك حتى يسهم المعلم في الإصلاح التربوي المنشود ويساعد في إعداد الجيل وتطوير قدراته بما يتواءم مع متطلبات العصر .

جدول (10): توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس من حيث المتغيرات الأساسية في الدراسة

	الجامعة						
	الإسلامية	الأزهر	الأقصى	بير زيت	النجاح الوطنية	كل الجامعات	
المتغيرات الأساسية	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	النسبة المئوية
المنهج	53	12	8	5	8	86	17.7%
المعلم	9	9	3	14	12	47	% 9.67
المتعلم	73	21	29	17	62	202	% 41.56
البيئة التعليمية وفعاليات التدريس	51	18	25	9	48	151	31.07%
المجموع	186	60	65	45	130	486	% 100

المنارة للاستشارات
ww

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1.الاهتمام بالمنهجيات المختلفة في البحث في مجال المناهج وطرق التدريس وخاصة البحث النوعي.

2.وضع سياسات بحثية وتحديد آليات البحث في المجالات التربوية الأخرى في فلسطين.

3.استخدام أداتي الملاحظة والمقابلة في جمع بيانات البحوث وعدم الاقتصار على الاستبانة والاختبار.

4.إجراء دراسات تستخدم الإحصاء الاستدلالي المتقدم.

5.التنويع في التصاميم التجريبية وعدم الاقتصار على التصميم التجريبي (قبلي – بعدي لمجموعتين)

6.الاهتمام بالبحث في مجال المعرفة العلمية والمعرفة المهنية للمعلم.

7.وضع خارطة بحثية في مجال المناهج وطرق التدريس بناء على آراء الخبراء والمتخصصين في هذا المجال ليسترشد بها الباحثون من طلبة الماجستير في الجامعات الفلسطينية.

المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية :

إبراهيم، عبد الله علي محمد و عبد المجيد، ممدوح محمد(2006). دراسة تحليلية لتوجهات بحوث التربية العلمية المعاصرة ومجالاتها المستقبلية. مجلة التربية العلمية، القاهرة، المجلد 9، العدد1، ص1 ـ 54.

آري، دونالد وجاكوبس، لوسي و رازافيه، أصغر(2004). مقدمة للبحث في التربية.(ترجمة: سعد الحسيني)، العين– دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

أبو علام، رجاء محمود(2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط 5. القاهرة: دار النشر للجامعات.

آل عثمان، منال بنت محمد بن عبد العزيز(2009). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض خلال الفترة 1414 هـ إلى 1424 هـ. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

البطش، محمد وليد و أبو زينة، فريد كامل(2007). مناهج البحث العلمي– تصميم البحث والتحليل الإحصائي. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

جامعة الدول العربية(2007). إعلان الرياض. الدورة التاسعة عشرة لمجلس جامعة الدول العربية في الفترة 9 – 10 ربيع الأول 1428هـ (الموافق28– 29 مارس2007). روجع بتاريخ 30\9\2008 من الموقع:
http://www.cemoc.com.ar/riad_ar.pdf

جامعة الملك عبد العزيز(2001). ندوة الدراسات العليا في الجامعات السعودية –توجهات مستقبلية.

المنارة للاستشارات

أبريل2001. روجع بتاريخ 15/7/2004 من الموقع:
https://uqu.edu.sa/majalat/humanities/vol13/t02.htm

الجامعة الإسلامية(2011). مؤتمر الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع(19- 20 أبريل 2011). عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية– غزة.

الجامعة الإسلامية(2012). دليل الدراسات العليا، ط4. العام الدراسي2013/2012. عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية– غزة.

الجامعة الإسلامية(2013). مؤتمر أولويات البحث العلمي في فلسطين نحو دليل وطني للبحث العلمي (25 – 26 مارس 2013). شئون البحث العلمي، الجامعة الإسلامية– غزة.

جاي، لوراين(1993). مهارات البحث التربوي. (ترجمة: جابر عبد الحميد جابر)، القاهرة: دار النهضة العربية.

الجملان، معين حلمي (2007) . تقرير عن مؤتمر البحث العلمي السنوي الثاني لجامعة البحرين ، 20 – 21 مارس 2007. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد 8 ، العدد 2، ص227 – 230.

الحولي، عليان(2005). أهداف الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي " الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في ضوء التحديات المعاصرة ". عمادة الدراسات العليا بالتعاون مع وحدة الجودة، الجامعة الإسلامية– غزة.

الخليلي، خليل يوسف(2010). التحديات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي. المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم(البحث التربوي في الوطن العربي. رؤى مستقبلية)– مصر، المجلد2 . كلية التربية – جامعة الفيوم، ص 403 –419.

الزراحي، عبد الوارث عبده سيف(2004). البحث التربوي ودوره في تطوير العملية التعليمية بجامعة الحديدة. المؤتمرالعلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس(تكوين المعلم)، 21 – 22 يوليو 2004. جامعة عين شمس، القاهرة.

رجب، إبراهيم عبد الرحمن، وصادق، نبيل محمد(1999). مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقها في محيط الخدمة الاجتماعية. القاهرة: بدون دار نشر.

سالم، محمد محمد، والبشر، محمد فهد(2005). توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود. مجلة جامعة الملك سعود– العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، الرياض ، المجلد18، العدد 1، ص259 – 328.

الشايع، فهد بن سليمان(2007). توجهات وخصائص رسائل الماجستير في التربية العلمية بجامعة الملك سعود. مجلة كليات المعلمين– العلوم التربوية، المملكة العربية السعودية،المجلد7، العدد 2، ص 44 – 100.

الشمّري، سليمان بن بشر(2012). واقع توجهات رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال تعليم العلوم بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء بعض المطالب العلمية المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

طعيمة، رشدي أحمد(2008). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.

العصيمي، حميد بن هلال(2010). توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا

المنارة للاستشارات
ww

بجامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة ما بين 1990 – 2008 (دراسة تحليلية). مجلة القراءة والمعرفة– جمهورية مصر العربية، العدد 103، ص 226-282.

العمري، علي، و نوافلة، وليد (2011). واقع البحث في التربية العلمية في الأردن في الفترة 2000–2009. المجلة الأردنية في العلوم التربوية المجلد 7، العدد 2، ص195 – 208.

قمر، عصام توفيق، و جادو، أميمة منير(2001). توجهات منهجية البحث العلمي في بحوث التربية الاجتماعية بالمجال المدرسي – دراسة حالة على كلية الخدمة الاجتماعية. مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربوي . المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالاشتراك مع كلية التربية بجامعة عين شمس. الجزء الثاني، ص931 – 1016.

مازن، حسام محمد (2003). نموذج مقترح لمنظومة البحث التربوي في ضوء معايير ومتطلبات الجودة الشاملة واحتياجات المواطن العربي المعاصر– رؤية مستقبلية. المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس(مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة)، 21 – 22 يوليو2003. جامعة عين شمس، القاهرة.

المالكي، مجبل(1997).القياس الببليوغرافي وتطبيقاته في مجال المكتبات والمعلومات. رسالة المكتبة.المجلد32، العدد2، ص 23 ـ48.

محمد، هوايدا محمد الحسيني(2007). التوجهات العامة لبحوث تعليم العربية: دراسة وثائقية. مجلة البحوث النفسية والتربوية– كلية التربية جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية، المجلد 22، العدد 2، ص10–66.

المعثم، خالد بن عبد الله بن صالح(2008). توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه). رسالة دكتوراه غيرمنشورة. كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

ملحم، سامي ملحم(2005). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 3.عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المنوفي، محمد إبراهيم(2000). المنهج النقدي وأزمة البحث التربوي. مجلة عالم التربية، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، العدد2، ص –81 19.

الناقة، محمود كامل، وحجي ، أحمد إسماعيل وغبريال، طلعت منصور(2001). واقع البحث التربوي. ندوة قدمت ضمن فعاليات مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربوي. المركز القومي للبحوث و كلية التربية– جامعة عين شمس، الجزء الثاني. 17 – 19 أبريل 2001، ص 1019–1047.

ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية :

Abel، S.K.، & Lederman، N.G. (2007). Handbook of research in science education. New Jersey: Erlbaum.

Bhutani G.، Kaushal J.، & Godara S.(2013). Bibliometric analysis of Indian Journal of Endocrinology and Metabolism.Indian J Endocrinol Metab. Vol. 17، No. 5، p 871 – 875.

Campbell، D. L .، & Stanley، J. C.(1963). Experimental and Quasi – Experimental – Designs for Research. Boston: Houghton Mifflin Company.

Connelly.F.، Fang He، M. ،& Phillion ، J. (2008). The SAGE handbook of curriculum and instruction. Los Angeles:

المنارة للاستشارات

Lubienski، S. T. ،& Bowen، A. (2000). Who's Counting? A Survey of Mathematics Education Research 1982-1998. Journal for Research in Mathematics Education. Vol. 31، No. 5، p 626 – 633.

Safford-Ramus، K. (2001). A Review and Summary of Research on Adult Mathematics Education in North America (1980 - 2000). (ERIC Document Reproduction Service No. ED 478899).

Shulman، L.S. (1986). Paradigms and research programmes in the study of teaching: A contemporary perspective. In M.C. Wittrock (ed.). Handbook of research in teaching (3rd Edition، pp. 3-36). New York: MacmUlan.

Tsai، C. &wen، M. (2005).Research and trends in science education from 1998 to 2002: A content analysis of publication in selected journals. International Journal of Science Education. Vol. 27، No. 1، p 3 – 14.

SAGE Publications.

Fraser، B. J. ، & Tobin ، K. G.(ed.) (1998). International Handbook of Science Education . Boston : Kluwer Academic.

Grouws، D. (ed.)(2005). Handbook of Research on Mathematics Teaching and Learning. Sixth printing. National Council of Teachers of Mathematics. Reston، VA: NCTM.

Hill، H. C.، Schilling S. G. & Ball، D. L. (2004). Developing Measures of Teachers' Mathematics Knowledge for Teaching. The Elementary School Journal. Vol. 105، No. 1، p 11 – 30.

Jena، K. L.(2006).A bibliometric analysis of the journal "Indian Journal of Fiber and Textile Research 1996-2004". Annals of Library and Information Studies. Vol. 53، p 22 – 30

.

Klette، K.(2007). Trends in Research on Teaching and Learning in Schools: didactics meets classroom studies. European Educational Research Journal، Vol. 6، No. 2 . P.147-160.

Lester ، F. K.(ed.) (2007). Second Handbook of Research on Mathematics Teaching and Learning . National Council of Teachers of Mathematics. Reston، VA : NCTM .

Organization for Economic Co-operation and Development (OECD)(2008). OECD Glossary Of Statistical Terms. OECD ، p.49. Retrieved on 20 Feb. 2014 from: http://stats.oecd.org/glossary

المنارة للاستشارات

ww

ملحق (1)

بطاقة تحليل محتوى

رسائل الماجستير في الجامعات الفلسطسنية

بيانات عامة :

الجامعة .....

.....

عنوان البحث .....

.....

.....

.....

.....

.....

جنس الباحث .....

سنة إجازة الرسالة .....

التوجهات المنهجية :

المنهج المستخدم من حيث : O كمي O نوعي O كلاهما

من حيث : O وصفي O تجريبي O تاريخي

التصميم التجريبي : O قبلي بعدي لمجموعتين O قبلي بعدي لأكثر من مجموعتين O قبلي بعدي لمجموعة واحدة

O بعدي لمجموعتين O بعدي لأكثر من مجموعتين

البحث الوصفي : O مسحي O ارتباطي O تحليل محتوى O دراسة حالة O علىّ (سببي) مقارن

مجتمع الدراسة المستهدف :

فئات المجتمع : O طلبة مدارس O طلبة جامعات O معلمون O مشرفون تربويون O أعضاء هئة تدريس O وثائق

O فئات أخرى

مكان المجتمع : O غزة O الضفة

عينة الدراسة :

طريقة اختيار العينة : O المجتمع كاملا

العينة العشوائية : O بسيطة O طبقية O عنقودية O منتظمة

العينة غير العشوائية : O القصدية O الصدفة O الحصصية

عدد أفراد العينة : O أقل من 100 O ما بين 101 – 200 O ما بين 201 – 500 O أكثر من 500

أدوات البحث المستخدمة :

المنارة للاستشارات

ww

عدد الأدوات : O أداة واحدة O أداتان O ثلاث أدوات فأكثر

نوع الأداة : O الاختبار O بطاقة الملاحظة O الاستبانة O بطاقة تحليل محتوى O المقابلة O أخرى

مصدر الأداة : O من تصميم الباحث O معدة مسبقا

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

نوع الأساليب الإحصائيةالمستخدمة :

O إحصاء وصفي O إحصاء استدلالي O كلاهما

نوع الإحصاء الاستدلالي المستخدم:

O الإحصاء الاستدلالي المعلمي O الإحصاء الاستدلالي غير المعلمي

O إحصاء استدلالي بسيط O إحصاء استدلالي متقدم

التوجهات الموضوعية :

المرحلة الدراسية : O رياض أطفال O التعليم الأساسي الأولى (1 – 4) O التعليم الأساسي الثانية (5 – 10)

O الثانوية (11 – 12) O المرحلة الجامعية O أكثر من مرحلة

عدد متغيرات الدراسة : .....

متغيرات الدراسة الأساسية : O المنهج O المعلم O المتعلم O البيئة التعليمية وفعاليات التدريس

نوع التعليم : O حكومي O وكالة O تعليم جامعي O خاص

المنارة للاستشارات

ww